حقوق الانسان

المحاضره الثالثه

المـطـلـب الـثـالـث. .
حقوق الانسان عند اليونان

تميل الفلسـفه اليونانيه بانها تقوم على مفاهيم العداله والحريه والحكومه الدسـتوريه التي اتاحت الفرد امكانيه مسـامته في الحكم ومع ذلك فقد كان من نتيجه التوسـع اليوناني وبسـط الدوله اليونانيه نفوذها على الاراضـي الاخرى انحذت حاله من الطبقه بين المواطنين اليونانيين وسـكان اقليم التي احتلتها اليونان بحيث اصـبح المواطنين اليونانيه يترفع عن العمل وبالاعمال اليدويه والحرفيه التي اصـبحت من صـلب الاعمال سـكان اقليم المحتله ويرى افلاطون ان اول ما تعني به الحكومه ان تقوم بتوفير السعاده للافراد وان تهتم بدوامهم الصحيه واضافه الى ان الدوله يجب ان تقوم على العدل وبخلاف ذلك فانها سـتكون دوله فاسـده مهدده بالانهيار اما الوسـطا فقد اك د على المثل العليا للدوله تتمثل في سـياده احكام القانون ابو العداله والتعليم وان الدوله قد وجدت لصـالح الانسان وليس العكس وان الانسان لم يولد الا ليكون سعيد وكان يرى ان طبقه الرقيق هي مصنعه الطبيعه التي جعلت من هؤلاء العبيد ادوات تحقيق سعاده الاسره اليونانيه ومع ذلك فان مجتمع الدوله اليونانيه كان يقوم على الطبقات الاجتماعيه اذ كان يقوم على طبقات ثلاثه كل واحده منها تختلف عن الاخرى ادناها طبقه العميد والتي كانت كثيرا ما تقع ضـحيه القتل من قبل المواطنين اليونانيين من ذوي المراكل المتقدمه ولكن حصـلت فيما بعد ان عطاف كبيره اثناء حقوق الانسان وادم ياتي الى الاسلام ما بعد ظهور جماعه السوفسطائيين التي جعلت من الانسـان في ذلك الوقت يتخطى الحواجز التقليديه في هذا المجال فضع عن ظهور جماعه الابيقوريه التي دعت الى المساواه بين الناس واشاعه روح الاخاء بينهم والدعوه الى سيره القانون وهو ما دعت اليه المدرسه الرواقيه ايضا كان نادي صولون من خلال الدستور الذي وضعه موضع تطبيق العلمي بالمساواه بين الاغنياء والفقراء فضلا عن الدعوه للديمقراطيه

المطلب الرابع. .
حقوق الانسـان عند الرومان. .
لعل السمع البارزه المجتمعات في حضارات الرومانيه التي كانت تقوم على التقليم الطبقي والتفاوت الاجتماعي فمثلا كان المجتمع الروماني يقوم على طبقه الاشراف

وطبقه العامه ولم يكن لها هذه الاخيره حقوق المواطنه فضـــلا عن منع افرادها من المشـاركه في المجالات الشـعبيه كما لم يكونوا يتمتعون بحقوق المسـاواه اما القضـاء فظـا عن ان حقوق المراه عنـد الرمـان كـانـت منتهكـه كمـا عرف الرومـان حـالـه الخضــوع لرب الاســره الذي له وحده امتلاك الاهليه اما باقي افراد العائله فلم يكن لهم اي مبادره او اسـتقلال مهما كان عمرهم او وضـعهم الاجتماعي فضـلا عن ذلك فقد عرفت الرومان نظام الرقبه العبوديه وكانت ملكا لزوجها وكان قيام الاباء بيع اطفال ورهنهم مدى الغير امرأ مالوفا في المجتمع الروماني وكان الفقراء محرومين من الحريات وحقوق الســياســيه ومع ذلك فقد شـــهد الرومان تقدما في اصـــدار التشريعات المتطوره الذاكره ومنها قانون الالواح الاثنى عشر الذي تضمن عرضه من مظاهر حقوق الانسان ومنها ضمانها الحقوق الفرديه من خلال وجوب المحاكاه العادله فضـلا عن قواعد الوصـايا وقواعد تحديث شـريعه الاولاد وتحرير ضـوابط الملكيه العقاريه كما صـــدر قانون كراكلا الذي ســـوى بين الرومانيين وغيرهم من الكانين على الاراضـــي الرومانيه ما عدا طبقه العبيد الذين يحق زياده تصـرف فيهم